

## صباح الخير يا وطني

عبد القادر

صباح الخير يا وطننا يسير بخجده العالي إلى الأعلى  
وبأرضنا غشقا زملها والتفتح والسطوع والشفاء  
صباح الخير يا نعمتنا إليك الشمس تهدي القبله الأولى  
وانت الخير يا من في كتاب الله ذكرك آية تلى  
وانت الخير يا بلدي .. يا بلدي  
ثم إليك طهر من صلي وماورك من دمي الغلى  
وحبك هذي من قبل خماك الخالق العزلى  
على منديلك الأعتز سكبت عواطفى عطرا  
وفوق جيبك الأستمر رأيت المتجد والقمر  
وفيك بحبنا الأكبر أفتوب بلوعة عزى  
ثم إليك طهر من صلي وماورك من دمي الغلى  
وحبك هذي من قبل خماك الخالق العزلى

جو النص

يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عَنْ حُبِّ الْوَطَنِ وَمَكَائِنِهِ فِي قُلُوبِ أَبْنَائِهِ،  
وَنَحْنُ نَرَاهُ وَكَأَنَّهُ يَتَحَدَّثُ بِلسَانِ كُلِّ عَرَبِيٍّ، لِأَنَّ قَصِيدَتَهُ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْوَطَنِ الْأَكْبَرِ،  
وَمِنْ هُنَا تَجِدُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ تُحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

الشرح

\* صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا وَطَنًا يَسِيرُ بِمَجْدِهِ الْعَالِي إِلَى الْأَعْلَى

يسير: يتدفع إلى الأمام.

مجد: عزّة ورفعة وشرف.

العالى: اسم فاعل من علا، يسمو إلى علوّ الأهمّة.

يُلْقِي الشَّاعِرُ تَحِيّةَ الصَّبَاحِ وَالْإِشْرَاقِ عَلَى وَطَنِهِ الْعَظِيمِ، هَذَا الْوَطَنِ الَّذِي وَرِثَ  
الْمَجْدَ وَالشُّمُوحَ عَنِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ وَمَا زَالِ مُسْتَمِرًّا فِي السَّيْرِ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى عُلُوٍّ  
أَكْبَرَ وَأَسْمَى.

\* وَيَا أَرْضًا عَشِيقْنَا رَمَلُهَا وَالسَّفْحَ وَالشَّطْآنَ وَالسَّهْلَا

عَشِيقْنَا: عشق الشّيء: هوىه وتعلّق قلبه به وأحبّه حبًّا شديدًا.

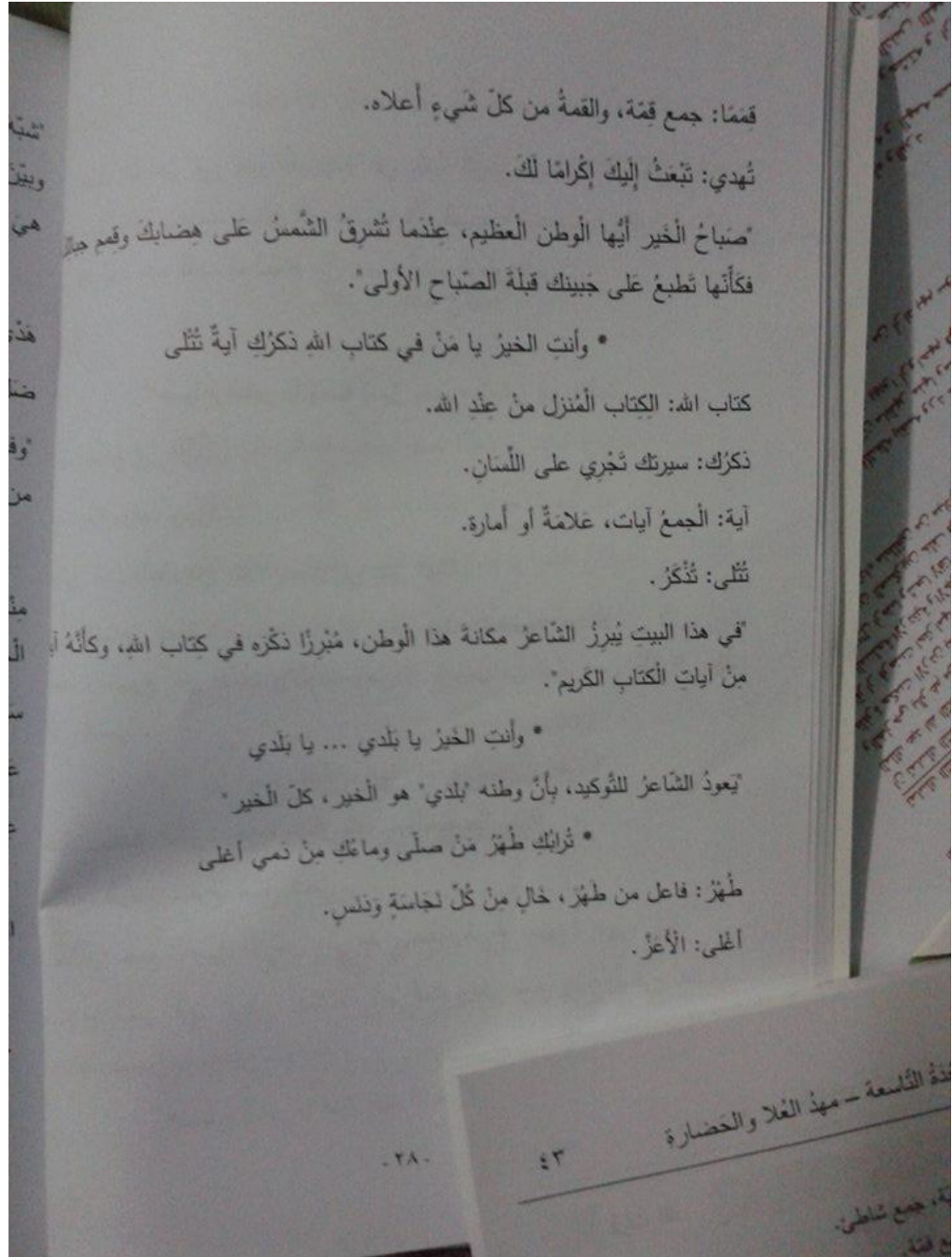
السّفْح: الجمع: سفوح، أسفل الجبل.

الشَّطْآن: جمع شاطئ، الأرض على طول حافة بحر أو بحيرة أو نهر.

صَبَاحُ الْخَيْرِ أَيُّهَا الْوَطَنُ، نَعُشِّقُكَ كَمَا أَنْتَ بِرَمْلِ صَحَارِيكَ، وَبِسَفُوحِ هَضَابِكَ  
وَجِبَالِكَ، بِسَهْلِكَ، بِجَمِيعِ مَكُونَاتِكَ.

\* صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا قِمَمًا إِلَيْكَ الشَّمْسُ تُهْدِي الْقَبِيلَةَ الْأُولَى

## منتدى معلمي الاردن





ثَبَتَ طَهَارَةُ الْوَطَنِ بِطَهَارَةِ مَنْ يَقُومُ لِلصَّلَاةِ، وَكَذَلِكَ قَارَنَ بَيْنَ مَاءِ الْوَطَنِ وَذَمِّهِ،  
وَبَيَّنَ أَنَّ مَاءَ الْوَطَنِ أَعْلَى مِنَ الدَّمِ، وَكَأَنَّ الشَّاعِرَ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ أَرْضَ هَذَا الْوَطَنِ  
هِيَ أَرْضُ الزَّمَنِ الْهَدَاةِ وَأَنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ اكْتَسَبَتِ الطَّهَارَةَ مِنْ طَهَارَةِ هَؤُلَاءِ".

• وَحُبُّكَ هَذِي مِنْ ضَلِّ حَمَاكِ الْخَالِقِ الْمَوْلَى

هَذِي: أَرَشَدَ وَدَلَّ.

ضَلَّ: انْخَرَفَ عَنِ الطَّرِيقِ السَّوِيِّ.

وَفِي الْبَيْتِ السَّابِعِ يَقُولُ أَنَّ حُبَّ هَذَا الْوَطَنِ هُوَ هِدَايَةٌ لِمَنْ ضَلَّ السَّبِيلَ، وَيَطْلُبُ  
مِنْ اللَّهِ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ أَنْ يَحْمِيَ هَذَا الْوَطَنَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

• عَلَى مَنَدِيلِكَ الْأَخْضَرَ سَكَبْتُ عَوَاطِفِي عَطْرًا

مَنَدِيلٌ: جَمْعُ مَنَادِيلٍ : نَسِيجٌ مِنْ قُطْنٍ أَوْ حَرِيرٍ، وَهِيَ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ السَّهْوِلِ  
الْخَضْرَاءِ..

سَكَبَ: أَجْرَى.

عَوَاطِفٌ: جَمْعُ عَاطِفَةٍ، وَهِيَ الصَّلَةُ مِنْ جِهَةِ الْوَلَاءِ.

عَطْرٌ: الشَّيْءُ الَّذِي يُنْتَطِيبُ بِهِ لِحَسَنِ رَائِحَتِهِ.

فِي هَذَا الْبَيْتِ، يُصَوِّرُ طَبِيعَتَهُ الْخَضْرَاءَ وَكَأَنَّهَا مَنَدِيلُ أَخْضَرَ يَنْسِطُ لِيَسْكُبَ  
الشَّاعِرُ عَوَاطِفَهُ عَلَيْهِ شَوْقًا وَمَحَبَّةً.

• وَفَوْقَ جَبِينِكَ الْأَسْمَرَ رَأَيْتُ الْمَجْدَ وَالْفَخْرَ

جَبِينٌ: مَا فَوْقَ الصُّدْغِ عَنِ يَمِينِ الْجَبْهَةِ أَوْ شِمَالِهَا.

الْأَسْمَرُ: سَمَرُ الشَّخْصِ كَانَ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ.

## منتدى معلمي الاردن

الفخر: الفضل، العظمة.

ويستمر في ذكر محاسن طبيعة هذا الوطن، فيشبهه تربته السمراء، وكأنها  
إنسان يشع بالمجد والفخر اللذان قاما على أرضه.

\* وفيك بحبنا الأكبر أذوب بلوعة حرى

أذوب: ذاب فيها حباً : فني فيها حباً.

لوعة: مصدر لاع، خرقه في القلب ولم يجده الإنسان من حب أو هم أو حزن  
نحو ذلك.

حرى: جمع حران، شديدة اللوعة.

ويعود لمناجاة الوطن فيقول: أننا كبرنا على حبك وعشقك، وأنه يشعر وكأنه يذوب  
بحبه.

وفي البيتين الأخيرين يعود مكرراً ما ذكره في البيتين السادس والسابع.

قرأت لك

### نجوم البحر

يروى أن رجلاً كان يمشي على أحد الشواطئ بعد ليلة عاصفة، ومن بعيد  
رأى فتاة تلقط أشياء من على الرمل وتلقي بها في البحر. سار إليها متعجباً  
ليسألها عما تفعل، قالت الفتاة: أعيدُ نجوم البحر إلى الماء، فقال الرجل:  
أعني الشاطئ ممثلاً مئات الأميال وعليه ملايين النجوم التي انحسر عنها  
تفسير مصيرها جميعاً. التقطت الفتاة نجمة من على

التاسعة - مهد الغلا -

## منتدى معلمي الاردن

فتمتاً: جمع قِمة، والقِمة من كل شيء علاه.

تُهدي: تَبَعْتُ إِيْلِكَ إِكْرَامًا لَكَ.

صَبَاحُ الْخَيْرِ أَيُّهَا الْوَطَنُ الْعَظِيمُ، عِنْدَمَا تَشْرِقُ الشَّمْسُ عَلَى هَضْبِكَ وَفِمْ حَبْلَكَ  
فَكَأَنَّهَا تَطْبَعُ عَلَى جَبِينِكَ قَبْلَةَ الصَّبَاحِ الْأَوَّلَى.

\* وَأَنْتِ الْخَيْرُ يَا مَنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ذَكَرَكَ آيَةٌ تُتْلَى

كِتَابِ اللَّهِ: الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

ذَكَرَكَ: سِيرَتَكَ تَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ.

آيَةٌ: الْجَمْعُ آيَاتٍ، عَلَامَةٌ أَوْ أَمَارَةٌ.

تُتْلَى: تُذَكَّرُ.

فِي هَذَا الْبَيْتِ يُبْرِزُ الشَّاعِرُ مَكَانَةَ هَذَا الْوَطَنِ، مُبْرِزًا ذِكْرَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَكَأَنَّهُ  
مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ.

\* وَأَنْتِ الْخَيْرُ يَا بِلْدِي ... يَا بِلْدِي

يَعُودُ الشَّاعِرُ لِلتَّوَكِيدِ، بِأَنَّ وَطَنَهُ "بِلْدِي" هُوَ الْخَيْرُ، كُلُّ الْخَيْرِ

\* ثَرَابُكَ طَهَّرَ مَنْ صَلَّى وَمَاكَ مِنْ دَمِي أَعْلَى

طَهَّرَ: فَاعِلٌ مِنْ طَهَّرَ، خَالَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَةٍ وَذَنْسٍ.

أَعْلَى: الْأَعَزُّ.

الفخر: الفضل، العظمة.

ويستمر في ذكر محاسن طبيعة هذا الوطن، فيشبهه تربته السمراء، وكأنها جيب  
إنسان يشع بالمجد والفخر اللذان قاما على أرضه.

• وفيك بحبنا الأكبر أدوب بلوعة حزي

أنوب: ذاب فيها حباً : فني فيها حباً.

لوعة: مصدر لاع، حرقه في القلب ولم يجده الإنسان من حب أو هم أو حزن  
نحو ذلك.

حزي: جمع حزان، شديدة اللوعة.

ويعود لمناجاة الوطن فيقول: أننا كبرنا على حبك وعشقك، وأنه يشعر وكأنه يذوب  
بحبه.

وفي البيتين الأخيرين يعود مكرراً ما ذكره في البيتين السادس والسابع.

قرأت لك

نجوم البحر